

الاعشى والروم في كسر  
الاعشى

تخص بادراكه العين دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع  
وانما هو تحريك العضو لا يدركه الاعشى والبصير لان فيه الحركة  
صوتاً وذلك كالحرف يكون به متحركاً واشتقاقه من الشجر كما انك  
اشتمت الحرف بالحركة بان هيئات العضو للوقوف بها  
والوقوف منه العزيمه انما هو متحرك في الوصل فاسكن للوقوف  
وبينها هوساكن في كل حال وهو يختص بالضمير والمرفوع  
لانك لو ضمننا الشفتين في غيرهما وهما خلافه فرفضوا اليلا  
يؤدي الي تقيض ما وضع له نحو ص ويدرز واؤ وقبل وبعد  
**تنبيه** انما تقع الحركات في الضم ورفوع وان كان ضموا والي لس  
وجروان كان كسراً والي فتح ونصب وان كان فتحاً لينس على  
القاب البناء والقاب الاعراب اذ لو اتى بالقاب احدهم النوع انما دلوا  
تخص به دون الآخر وحركات البناء هي اللازمة للبناء يادام  
تقتضي البناء وحركات الاعراب هي التي يخالف لتخالفها لعوامل  
لتجوز المعاني **واعلم** ان الروم والاشتمام لا يدخلان في هاء  
الثابت ولا يميز الجمع ولا في الحركة العارضة وانما يوقف على جميع  
ذلك بالسكون انماها الثابت وانها تنقسم الي ما رسم بالها نحو هريك  
وحجة ذلك لغة واي ما رسم بالبناء نحو يرسون رحمة الله بغير الله  
فاما

فاما ما رسم بالهاء فلا يوقف عليه الا بالهاء الساكنة اذ المخرج  
من الروم والاشتمام بيان حركة الحرف الموقوف عليه حاله  
الوصل اذ هي ميدلة من التا والتا بعدد ومة في الوقف وانها  
مشبهة بالف الثابت فلزمها السكون كما لزم الف الثابت واما  
رسم بالبناء فان الروم والاشتمام يدخلان فيه في مذهبنا ووقف  
بالبناء لانها ثابته محضة وهي التي كانت في الوصل الثانية تسمى الجمع  
نحوكم واليكم وهي تنقسم الي ما تحرك في الوصل للجمع نحو قال  
لهم الناس وانتم الاعوان وشبه ذلك مما يقع قبل الساكن  
والي ما يحرك بالضم موصولاً لبعضاً لفتاً ويسكن لبعض  
فاما النوع الاول فلا يدخله روم ولا اشتمام لان حركته عارضة  
والثاني عند فرقها بالاسكان لم يدخل فيه علي قرآنه روم  
ولا اشتمام انما يدخلان في المتحرك ومن قرأ بالغم والصلوة  
لم يدخل ايضا علي قرآنه روم ولا اشتمام عند الحافظ **ابي عمرو**  
**الداودي وابي لقاسم الشاطبي** رحمهما الله **وقال مكي**  
يدخلان وعلته عدم دخولهما ان ميم الجمع لا حركة لها في الاصل  
وانما حركها ليحل واول الصلة وعلته دخولهما في مذهب

اذ الروم والاشتمام

Copyright © King Fahd University